

The extent to which the Kitab al-Tawhid 2 course for the second year of secondary school includes the standards of the Education and Training Evaluation Commission

Mr. Abdul-Mohsen Abdullah Al-Harbi*, Prof. Fahd Abdul-Aziz Abanmi

College of Education | King Saud University | KSA

Received:

07/12/2024

Revised:

17/12/2024

Accepted:

25/01/2025

Published:

30/03/2025

Corresponding authors:

alharbi99ah@gmail.com

Citation: Al-Harbi, A. A., & Abanmi, F. A. (2025). The extent to which the Kitab al-Tawhid 2 course for the second year of secondary school includes the standards of the Education and Training Evaluation Commission. *Journal of Curriculum and Teaching Methodology*, 4(3), 1–17.

2025 © AISRP • Arab
Institute of Sciences &
Research Publishing
(AISRP). Palestine. all
rights reserved.

- Open Access



This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The main objective of the study was to identify the extent to which the Tawheed Book (2) curriculum for the second secondary grade includes the standards of the Education and Training Evaluation Commission. To achieve the study objectives, the study followed the descriptive analytical approach. The study tool was a content analysis card for the Tawheed Book 2 curriculum for the second secondary grade in light of reviewing the Islamic Education Learning Field Standards document issued by the Education and Training Evaluation Commission, which included (3) axes and a number of standards and indicators. The study reached the following results, the most prominent of which are: The Tawheed Book 2 curriculum for the second secondary grade included content standards indicators at a rate of (35.18%), performance standards indicators at a rate of (31.34%), and common dimensions standards indicators at a rate of (33.47%). Based on the results of the study, the most prominent recommendations and suggestions were: Including the Tawheed Book 2 curriculum for the second secondary grade with topics that discuss the approach of the Sunnis and the community in the unification of names and attributes, including Tawheed Book 2 for the second secondary grade - Sharia track with topics that enhance positive interaction with the universe, life and humanity, holding educational workshops and meetings that would raise the awareness of teachers of Sharia sciences of the importance of the standards issued by the Evaluation Commission.

Keywords: Standards - Tawhid Curriculum - Secondary Stage.

أ. عبد المحسن عبد الله العربي *، أ.د/ فهد عبد العزيز أبانجي

كلية التربية | جامعة الملك سعود | المملكة العربية السعودية

المستخلص: هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى تضمين مقرر كتاب التوحيد (2) للصف الثاني الثانوي لمعايير هيئة تقويم التعليم والتدريب، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن بطاقة تحليل محتوى لمقرر التوحيد للصف الثاني الثانوي في ضوء الاطلاع على وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية الصادرة من هيئة تقويم التعليم والتدريب (3) تضمنت (3) محاور وعدد من المعايير والمؤشرات، وتوصلت الدراسة إلى نتائج من أبرزها: أن مقرر كتاب التوحيد 2 للصف الثاني الثانوي تضمن مؤشرات معايير المحتوى بنسبة (35.18%) وتضمن مؤشرات معايير الأداء بنسبة (31.34%) وتضمن مؤشرات معايير الأبعاد المشتركة بنسبة (33.47%)، وبناءً على نتائج الدراسة كانت أبرز التوصيات والمقترنات: تضمين مقرر كتاب التوحيد 2 للصف الثاني الثانوي بموضوعات تتحدث عن منهج أهل السنة والجماعة في توحيد الأسماء والصفات، تضمين كتاب التوحيد 2 للصف الثاني الثانوي مسار -شريعي بموضوعات تعزز التعامل الإيجابي مع الكون والحياة والإنسان، إقامة ورش عمل ولقاءات تربوية من شأنها ترفع وعي معلمي العلوم الشرعية بأهمية المعايير الصادرة عن هيئة تقويم التعليم والتدريب.

الكلمات المفتاحية: المعايير- مقرر التوحيد - المرحلة الثانوية.

1- المقدمة.

تولي المملكة العربية السعودية اهتماماً وعناية كبيرة للمناهج الدراسية وقد عملت على تطوير التعليم منهجاً وعملاً وطالباً وذلك سعياً منها إلى أن تواكب المناهج التطورات العلمية والحضارية المتسارعة التي تعيشها المملكة: كي يكون الميدان التربوي على تواصل دائم مع أي تطورات علمية ومعرفية.

وقد حرصت وزارة التعليم على أن يكون هذا التطوير للمناهج ينماشي مع المستجدات العلمية التقنية الحديثة والتطور في العلوم التربوية وبما يتناسب مع الاتجاهات العالمية في ضوء الثورة الصناعية الرابعة ومهارات القرن الحادي والعشرين والاقتصاد الجديد. (وزارة التعليم، 2023)

ومن ضمن الجهود التي تبذلها الوزارة في تجويد وتطوير المناهج والخطط فقد أنشأت مركز متخصص بذلك باسم مركز تطوير المناهج والذي يعني ببناء الخطط واعداد المناهج والمقررات التعليمية في ضوء الثوابت الإسلامية والتوجهات الوطنية وأفضل الممارسات الدولية، وتطويرها بشكل مستمر، لتحقيق أهداف الوزارة. (وزارة التعليم، 1445هـ)

وقد جاء (المؤتمر الثاني لكلية الدراسات الإسلامية 2022) ليؤكد على أن حاجات الإنسان الروحية والعلمية متغيرة ومتطرفة بتطور السياقات؛ فلذلك صر أن تتطور كذلك غايات العلوم وتتغير وأن تنشأ علوم جديدة لأغراض جديدة، والواجب على الدراسات الإسلامية أن تكون حاضرة ضمن سياقات التغيرات وجاهزة للاستفادة من كل مستجد إيجابي خادم للإنسان.

وتعد التربية الإسلامية من مجالات التعليم الرئيسية حيث أنها توصل الفرد إلى تحقيق الغاية التي خلق من أجلها وهي عبادة الله على بصيرة وعمارة الأرض وفق منهج الله وفي نفس الوقت تؤكد على ما جاء في نظام الدولة (النظام الأساسي للحكم) من تربية الأفراد على أساس العقيدة الإسلامية وما تقتضي من الولاء والطاعة لله ولرسوله ولأولي الأمر واحترام النظام وتنفيذ وحب الوطن. (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2019)

ويمثل مقرر كتاب التوحيد المحور الرئيسى الذي تتفرع منه بقية فروع التربية الإسلامية ويسمى الإيمان، وبناءً على عقيدة الإنسان في الدنيا يتحدد مصيره في الآخرة إما إلى الجنة أو إلى النار قال تعالى (إِنَّ اللَّهَ لَا يَعْلُمُ أَن يُشْرِكَ بِهِ وَيَعْلُمُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَن يَشَاءُ وَمَنْ يُشَرِّكُ بِاللَّهِ فَقَدِ افْتَرَ إِنَّمَا عَظِيمًا) النساء (48)

ونظراً لأهمية منهج التوحيد وما تشير إليه دراسة (المالكي والحربي، 2023) إلى أن هناك حاجة ماسة لتطوير مقرر الدراسات الإسلامية في ضوء المعايير التخصصية، ومن ضمنها التوحيد وإلى ما توصلت إليه دراسة (الغبيوي، 2022) من غياب معظم المستويات المعيارية المحددة لمحتوى التوحيد بمناهج الدراسات الإسلامية ومن عدم الالتفات إلى وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية الصادرة عن هيئة تقويم التعليم والتدريب بالملكة العربية السعودية.

ومن هنا المنطلق فإن المراجعة المستمرة للمقررات والكتب الدراسية ومعرفة مدى توفير معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب فيها أمر في غاية الأهمية وهذا ما تؤيده دراسة (السيف، 2016)، وقد جاءت هذه الدراسة للتعرف على مدى تضمين مقرر كتاب التوحيد (2) للصف الثاني الثانوي لمعايير هيئة تقويم التعليم والتدريب.

2- مشكلة الدراسة

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في تحليل محتوى مقرر كتاب التوحيد (2) للصف الثاني الثانوي في ضوء معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب ولحل هذه المشكلة يطرح الباحث السؤال التالي:

ما مدى تضمين مقرر كتاب التوحيد (2) للصف الثاني الثانوي لمعايير هيئة تقويم التعليم والتدريب.

3- أسئلة الدراسة

ويمكن تحديد سؤال الدراسة بالسؤال الرئيس:

ما مدى تضمين مقرر كتاب التوحيد (2) للصف الثاني الثانوي لمعايير هيئة تقويم التعليم والتدريب.

والأسئلة الفرعية:

- 1 ما مدى تضمين مقرر كتاب التوحيد 2 للصف الثاني الثانوي لمعايير المحتوى الخاصة بهيئة تقويم التعليم والتدريب.
- 2 ما مدى تضمين مقرر كتاب التوحيد 2 للصف الثاني الثانوي لمعايير الأداء الخاصة بهيئة تقويم التعليم والتدريب.
- 3 ما مدى تضمين مقرر كتاب التوحيد 2 للصف الثاني الثانوي لمعايير الأبعاد المشتركة الخاصة بهيئة تقويم التعليم والتدريب.

4-أهداف الدراسة

يتحدد هدف الدراسة الحالي فيما يلي:

1. التعرف على درجة تضمين مقرر كتاب التوحيد2 للصف الثاني ثانوي لمعايير هيئة تقويم التعليم والتدريب.
2. التعرف على درجة تضمين مقرر كتاب التوحيد2 للصف الثاني ثانوي لمعايير المحتوى الخاصة بهيئة تقويم التعليم والتدريب.
3. التعرف على درجة تضمين مقرر كتاب التوحيد2 للصف الثاني ثانوي لمعايير الأداء الخاصة بهيئة تقويم التعليم والتدريب.
4. التعرف على درجة مدى تضمين مقرر كتاب التوحيد2 للصف الثاني ثانوي لمعايير الأبعاد المشتركة الخاصة بهيئة تقويم التعليم والتدريب.

5-أهمية الدراسة

الأهمية الموضوعية:

- تقديم دراسة تحليلية لمقرر كتاب التوحيد 2 لمواكبة المستجدات التربوية والمعايير التي أصدرتها هيئة تقويم التعليم والتدريب.
- حداثة تأليف كتاب التوحيد 2 للصف الثاني الثانوي بين، الذي لم يتم تحليله بدراسة علمية - حسب علم الباحث - بعد صدوره بحلته الجديدة، والتي تعكس حداثة موضوع الدراسة.

الأهمية التطبيقية:

تفيد هذه الدراسة المسؤولين في وزارة التعليم والقائمين على تطوير المناهج والباحثين في الدراسات العليا في الجامعات بما توصلت إليه من نتائج وrecommendations.

6-حدود الدراسة

- الموضوعية: اقتصرت هذه الدراسة على مقرر كتاب التوحيد2 التعليم الثانوي - نظام مسارات شرعي - ثانوي ثانوي - طبعة 1445هـ، في مستوى التوسيع.
- المكانية: المملكة العربية السعودية
- الزمنية: تم تطبيق أداة الدراسة في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1446هـ

7-مصطلحات الدراسة

- مقرر كتاب التوحيد 2: هو عبارة عن محتوى الكتاب المدرسي مادة التوحيد أحد فروع الدراسات الإسلامية للصف الثاني ثانوي مسار شرعي الذي يدرسه الطالب في الفصل الدراسي الثاني لعام 1446هـ
- معايير التربية الإسلامية: تمثل معايير التربية الإسلامية أحد معايير مجالات التعليم في التعليم العام، وتتحدد ما يجب أن يتعلمها المتعلم ويفهمها، ويستطيع أداءه في مجال التربية الإسلامية عبر المستويات والصفوف الدراسية، وتهدف إلى تزويد المتعلم بالمعرفة الشرعية التي تمكنه من فهم الإسلام فيماً صحيحاً متكاملاً وتطبيقه في جميع شؤون حياته قولاً وعملاً واعتقاداً. (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 1440هـ)

التعريف الإجرائي: هي وثيقة معايير مجال تعليم التربية الإسلامية والتي صدرت عام 1440هـ، والتي قامت الدراسة الحالية بتطبيقها للكشف عن مدى تحقق هذه المعايير من عدمها في العينة المختارة وهي مقرر التوحيد2 المقرر دراسته للصف الثاني ثانوي في الفصل الثاني لعام 1446هـ

- **المواطنة المسؤولة:** تمثل في تحقيق الولاء للوطن وقيادته في نفوس المتعلمين والتمثيل بسمات الشخصية السعودية المتوازنة الطموحة والإسهام في بناء الوطن والمحافظة على مقوماته ومكتسباته ومدخراته والاعتذار بمنجزاته والمشاركة فيها، والمحافظة على جميع موارده.
- **تقوى الله:** قيمة تدفع المتعلم إلى تعزيز الوازع الديني لديه وتزكية النفس بمحبة الله ورجائه وخشائه واتباع منهجه وتمثل ذلك عقيدة عبادة في القلب وفي الأفعال والأقوال.
- **الوسطية والاعتدال:** قيمة تدفع المتعلم نحو تمثيل الإسلام القائم على الفكر الوسطي المعتدل وما يتضمنه من التسامح واليأس والمرءة ورفع المشقة والعدل والمساواة والرفق وتقبل الآخرين والتعايش معهم.
- **تقدير الذات:** قيمة تدفع المتعلم إلى احترام الذات وتقبلها والحافظ عليها وصيانتها والثقة بالنفس والرضا والطمأنينة والارتقاء بها إلى أقصى إمكاناتها والنظر إلى الحياة والمستقبل بتفاؤل وطمأن و الشعور بالنجاح والتميز

- الشغف المعرفي: قيمة تدفع المتعلم إلى تقدير العلم في جميع مجالاته والإصرار والمثابرة في طلبه وحب الاستطلاع والقراءة والبحث عن المعرفة بشغف لاكتشافها واستيعابها والإسهام في إنتاجها لتكوين وسيلة للفهم العميق والتفكير ومنهجاً للحياة.
- تقدير العمل وإتقانه: قيمة تدفع المتعلم إلى تقدير السعي والجهد والاجهاد والانضباط وجودة الممارسة والتحلي بأخلاص المهنة وقيم العمل والنزاهة والصدق والأمانة والابتكار والتميز.
- المسؤولية: قيمة تدفع المتعلم إلى تعزيز جوانب الوفاء بالالتزامات والواجبات وإدراك معانها ونتائجها وتحمل المسؤوليات تجاه الذات والأسرة والمجتمع والبيئة والوطن ومؤسساته واحترام الأنظمة والالتزام بها ومراعاة الذوق العام.
- التفكير الناقد وحل المشكلات: يتمثل في قدرة المتعلم على التفكير والتأمل والتقويم باستخدام قواعد الاستدلال العقلي لا اتخاذ القرارات وحل المشكلات.
- التفكير الإبداعي: يتمثل في قدرة المتعلم على إنتاج أفكار أصيلة وحلول مبتكرة وبدائل متنوعة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتحدي والاكتشاف والابتكار واستشراف الفرص واغتنامها والوعي بالمشكلات وكيفية التعامل معها.
- التواصل: يتمثل في قدرة المتعلم على تبادل المعلومات والآراء والمشاعر مع الأفراد والمجموعات ونقل الأفكار بصورة لفظية وغير لفظية والتفاعل الإيجابي في المواقف التواصلية بكفاءة من خلال الاحترام والإخلاص الفاعل وال الحوار وفهم وجهات النظر الأخرى وقبل الآراء.
- التعاون والمشاركة المجتمعية: يتمثل في قدرة المتعلم على التفكير والتأمل والتقويم باستخدام قواعد الاستدلال العقلي لاتخاذ القرارات وحل المشكلات.
- استخدام التقنية: تمثل في قدرة المتعلم على استخدام التقنية الرقمية بكل أشكالها ووسائلها وتبادل بياناتها وإدارتها وإنتاجها في صيغ متعددة وتحليلها وتقويمها واستيعاب التحولات المعرفية والتقنية والوسائل الإعلامية. (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2019)

2- الإطار النظري والدراسات السابقة

2-1-الإطار النظري.

2-1-1-تعريف التقويم:

فقد اختلف المدونون في تعريف التقويم، ويعود ذلك إلى التطورات العلمية المتلاحقة، وإلى كثرة الدراسات والبحوث في مجال التربية وعلم النفس وميدان التقويم بخاصة، ومن بين أهم تعريفات التقويم ما طرحته بلوم الذي ينظر إليه على أنه عبارة عن إصدار حكم على الأفكار والأعمال والأنشطة وطرق التدريس والمواد وغيرها من الأمور التربوية المتعددة، وقد عرفه سعادة وإبراهيم أنه عملية تشخيصية وعلجية ووقائية. (سعادة وإبراهيم، 2018)

2-1-2-أهمية وداعي تطوير المنهج:

إن عملية تطوير المنهج عملية هامة جداً بنفس درجة أهمية بنائه خاصة في ظل تطوير فلسفة التعليم، وإن إعادة النظر في المناهج التعليمية وفلسفتها وكيفيتها ونوعيتها وأساليب تطبيقها وتنفيذها وتقويمها لتحقيق أهداف المجتمع المعاصرة والمستقبلية، يعد ذلك حجر الأساس في مسعى التطوير المطلوب الذي يفرض مشروع النهضة العلمية والتكنولوجية، وأن يوضع في الاعتبار أن هناك وسليطاً تقنياً- الحاسوبات الآلية والبرامج التطبيقية- سيكون جزءاً من العملية التعليمية كلها. (تمام، 2016)

2-1-3-مبررات تطوير المنهج:

ثمة عوامل تبرر القيام بعملية تطوير المنهج وهي على النحو الآتي:

1. عدم وجود فلسفة تربوية واضحة ومحددة للمنهج.
2. الخلط الشائع في تحديد وصياغة أهداف المنهج.
3. وجود أخطاء معينة في محتوى المقررات الدراسية.
4. قصور في الوسائل التعليمية المستعان بها في المنهج.
5. عدم كفاية الأنشطة التعليمية بالنسبة للمنهج.
6. وجود قصور في برنامج التقويم.
7. عدم كفاية أداء المعلم.

8. وجود معوقات إدارية.
9. تطوير الأسس التي يبني عليها المنهج.
10. التوقعات المستقبلية. (سعادة وإبراهيم، 2018)

2-4-معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب:

بعد التطوير القائم على المعايير من أحدث التوجهات التربوية التي ارتبطت بها مشروعات تطوير التعليم؛ إذ تبنته كثير من الدول المتقدمة في سياق جهودها لرفع كفاءة النظام التعليمي، من خلال تحديد مستويات أداء منشودة. وسعياً لتحقيق تلك التوجهات الطموحة قامن هيئة تقويم التعليم والتدريب ببناء معايير مناهج التعليم العام بالتنسيق مع وزارة التعليم مستندة على مضمون رؤية المملكة العربية السعودية 2030 وأهدافها، والإطار الوطني لمعايير مناهج التعليم العام، الذي أعتمد من مجلس إدارة الهيئة في 1 مارس 2018، وما تبعه من أطر تخصصية لمجالات التعليم. وتتمثل معايير التربية الإسلامية أحد معايير مجالات التعليم في التعليم العام، وتحدد ما يجب أن يتعلم المتعلم ويفهمه ويستطيع أداءه في مجال التربية الإسلامية عبر المستويات والصفوف الدراسية، وتحد إلى تزويد المتعلم بالمعرفة الشرعية التي تمكنه من فهم الإسلام فهماً صحيحاً متكاملاً وتطبيقه في جميع شؤون حياته قولاً وعملاً واعتقاداً. (هيئة تقويم التعليم والتدريب، 1440)

2-الدراسات السابقة:

- هدفت دراسة (الزرعة، 2015). والتي هدفت إلى تقويم كتب مقرر التوحيد للصفوف الثلاثة الأولية من المرحلة الابتدائية في المملكة العربية السعودية واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي وكانت عينة الدراسة 110 معلم ومعلمة من محافظة الأحساء وقامت الباحثة بإعداد الاستبانة كأداة للبحث اشتملت على قائمة بمعايير التي استخدمت لتقويم المناهج من وجهة نظر المعلمين والمعلمات، وقد أسررت الدراسة عن عدد من النتائج: أهمها أن أهداف منهاج كتاب التوحيد للصفوف الأولية تتسم بالوضوح والتحديد والحد على القيم في حين أنها لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وفيما يتعلق بمحفوظ الكتاب أظهرت النتائج بأنه يساعد على ترسيخ العقيدة لكن لا ينافي مشكلات وقضايا حياتية معاصرة ولا يحقق نتائج تعلم التوحيد في المجال النسحري، وكانت طرق التدريس تراعي الربط بين المراحل الثلاث لكن لا تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وأما الأنشطة فقد أظهرت تناصها مع المحتوى غير أن الأنشطة لا تحتوي على تنوعاً بين الأنشطة الفردية والجماعية، وفيما يتعلق بإخراج الكتاب فقد ظهرت النتائج أنه مطبوع طباعة جيدة ويحتوي على محتويات واضح في حين كان يتصف بعدم جاذبية الغلاف وعدم اشتتماله على قائمة بالمصطلحات، وأوصت الدراسة بإجراء دراسات أخرى تحليله لموضوعات المحتوى الديني لمقرر التوحيد، وعمل ورش من قبل وزارة التعليم تتضمن موجي التوحيد والمعلمين من الجنسين لمناقشة محتوى كتب التوحيد والوقوف على تدليل السبل والتكنولوجيا الحديثة لخدمته.

- ودراسة السيف (2016) والتي هدفت إلى تحليل كتاب التوحيد للصف الخامس الابتدائي في ضوء أهداف وثيقة منهج العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية والمتوسطة واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وكانت عينة الدراسة كتاب التوحيد للصف الخامس الابتدائي للفصل الأول والثاني طبعة 1433هـ، وكانت الباحثة بإعداد أداة بطاقة تحليل المحتوى لجمع المعلومات، وقد أسررت الدراسة عن عدد من النتائج، أهمها: تحقق عدد من الأهداف العامة لمقرر التوحيد للصف الخامس الابتدائي (11) هدفاً للفصل الدراسي الأول من أصل (20) هدفاً. بينما تحقق (8) أهداف من أصل (10) أهداف من الأهداف الخاصة لمقرر التوحيد للصف الخامس الابتدائي (18) هدفاً للفصل الثاني من أصل (20) هدفاً. بينما تحقق عدد من الأهداف العامة لمقرر التوحيد للصف الخامس الابتدائي (14) هدفاً من الأهداف الخاصة لمقرر التوحيد للصف الخامس الابتدائي الفصل الدراسي الثاني، وأوصت تتحقق (3) أهداف من أصل (14) هدفاً من الأهداف الخاصة لمقرر التوحيد للصف الخامس الابتدائي الفصل الدراسي الثاني، وأوصت الدراسة إلى إعادة صياغة بعض الأهداف لجعلها أكثر وضوحاً وربط مواضيع الكتاب بواقع الطالب بشكل أكبر، بضرب الأمثلة وطرح الأنشطة التي تعليم الطالب على تطبيق ما تعلم، وأن يخضع المحتوى للتقويم والمراجعة المستمرة لتفادي القصور وإدخال موضوعات جديدة.

- ودراسة الغبيوي (2022) والتي هدفت إلى تحليل محتوى التوحيد بمناهج الدراسات الإسلامية لطلاب المرحلة المتوسطة في ضوء المعايير الوطنية بالملكة العربية السعودية واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وكانت عينة الدراسة مناهج الدراسات الإسلامية لطلاب المرحلة المتوسطة في طبعتها الجديدة المطورة والتي تم تطبيقها في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 1442هـ وكانت أداة الدراسة الأولى قائمة لمعايير التربية الإسلامية لمناهج الدراسات الإسلامية لطلاب المرحلة المتوسطة وكانت أداة الدراسة الثانية حيث قام ببناء معيار لتحليل محتوى التوحيد بمناهج الدراسات الإسلامية لطلاب المرحلة المتوسطة بالملكة العربية السعودية في ضوء المعايير الوطنية وقد توصلت إلى عدد من النتائج ومن أهمها: غياب معظم المستويات المعيارية المحددة

لمحتوى التوحيد بمناهج الدراسات الإسلامية لطلاب المرحلة المتوسطة وعدم الالتفات إلى وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية الصادرة عن هيئة تقويم التعليم والتدريب وأوصت الدراسة إلى ضرورة تضمين المستويات المعيارية المحددة من قبل هيئة تقويم التعليم والتدريب في مناهج الدراسات الإسلامية لطلاب المرحلة المتوسطة.

- ودراسة الوهبي والأكلي (2022) والتي هدفت إلى تقويم محتوى مقرر التوحيد بالمرحلة الثانوية نظام المقررات في ضوء القضايا العقدية المعاصرة، واستخدم الباحثين المنهج الوصفي التحليلي وكانت عينة الدراسة محتوى مقرر التوحيد بالمرحلة الثانوية نظام المقررات، وكانت أداة الدراسة الأولى بطاقة تحليل محتوى والثانية قام ببناء استبيانه تشمل على قائمة بالقضايا العقدية المعاصرة، وقد توصلت الدراسة عدد من النتائج من أهمها: ضعف تضمن المحتوى التعليمي لمقرر التوحيد في المرحلة الثانوية للقضايا العقدية المعاصرة، كما قدم الباحث قائمة بالقضايا العقدية المعاصرة التي تنبغي إدراجها في المحتوى التعليمي لمقرر التوحيد. وقد أوصت بإعادة تصميم المحتوى التعليمي لمقرر التوحيد للمرحلة الثانوية في ضوء القضايا العقدية المعاصرة، وتتوسيع بنية المحتوى التعليمي لمقرر التوحيد وتدعميه بالأشكال والرسوم والصور لتوضيح المحتوى وتسهيل استيعاب الطلاب له.
- ودراسة المالي والحربي (2023) والتي هدفت إلى تقويم مقرر الدراسات الإسلامية بالصف الأول متوسط في ضوء معياري المحتوى والأداء لهيئة تقويم التعليم والتدريب، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عينة الدراسة في مقرر الدراسات الإسلامية للصف الأول المتوسط بفرعه المختلفة، وتمثلت أداة الدراسة في بطاقة تحليل محتوى للمقرر من إعداد الباحث مكونه من قائمة المعايير التخصصية الصادرة من هيئة تقويم التعليم والتدريب 1440هـ، ومن أهم نتائج الدراسة أن فرع السنة وعلومها جاء في المرتبة الأولى في تضمين المعايير التخصصية بدرجة عالية ثم يليه فرع العقيدة والتوحيد ثم فرع الفقه وأصوله وأخيراً مقرر القرآن والتفسير وفي ضوء تلك النتائج أوصت الدراسة أن هناك حاجة ماسة لتطوير مقرر الدراسات الإسلامية في ضوء المعايير التخصصية بشكل عام.

2-2-التعقيب على الدراسات السابقة:

- تتشابه الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة (السيف، 2016، الوهبي والأكلي، 2022، والزعرة، 2015، والغبيوي، 2022، والمالي والحربي، 2023) في استخدام المنهج الوصفي التحليلي، واستخدام أداة بطاقة تحليل المحتوى ماعدا دراسة (الزعرة، 2015) التي استخدمت الاستبيانة كأداة للدراسة.
- كما تتشابه الدراسة الحالية مع دراسة (الوهبي والأكلي، 2022) في دراسة مقررات المرحلة الثانوية، بينما استهدفت دراسة (السيف، 2016، والزعرة، 2015) مقررات المرحلة الابتدائية، واستهدفت دراسة (الغبيوي، 2022، المالي والحربي، 2023) مقررات المرحلة المتوسطة.
- كما تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في دراسة مقرر كتاب التوحيد في المرحلة الثانوية المقرر في نظام المسارات- شرعي، بناءً على معايير هيئة تقويم التعليم في ضوء النتائج التي سوف تتوصل إليها الدراسة الحالية.

3- منهجية الدراسة وإجراءاتها.

3-1-منهج الدراسة:

اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، الذي يقوم على أسلوب تحليل المحتوى لملاءمته لأهداف الدراسة.

3-2-مجتمع الدراسة:

شمل مجتمع الدراسة مقررات التوحيد المقرر دراسته على طلبة الثانوية مسار شرعي لعام (1444هـ) في المملكة العربية السعودية.

3-3-عينة الدراسة:

تم اختيار العينة الممثلة في مقرر التوحيد للصف الثاني ثانوي حيث إنه يمثل السنة الثانية من المرحلة الثانوية مسار شرعي.

4-أداة الدراسة:

تم تصميم بطاقة تحليل محتوى لمقرر التوحيد للصف الثاني الثانوي في ضوء الاطلاع على وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية الصادرة من هيئة تقويم التعليم والتدريب 1442هـ

3-5-إعداد بطاقة تحليل المحتوى:

ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بتصميم بطاقة تحليل محتوى على ضوء وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية الصادرة من هيئة تقويم التعليم والتدريب 1442هـ كأداة رئيسة للدراسة بحيث تتضمن ثلاثة محاور:

المحور الأول: معايير المحتوى وتتكون من أربعة معايير وثلاثة عشر مؤشرًا.

المحور الثاني: معايير الأداء وتتكون من أربعة عشر معياراً وستة وعشرون مؤشرًا.

المحور الثالث: معايير الأبعاد المشتركة وتتكون من اثني عشر معياراً ومؤشرًا.

وتم عرضها على مجموعة من المحكمين تم اختيارهم من أساتذة المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية ونخبة من المشرفين والمعلمين التربويين المتخصصين في المناهج وطرق تدريس العلوم الشرعية.

3-6-إجراءات عملية التحليل:

لاستخدام أداة الدراسة بصورة عملية اتبع الباحث الخطوات الآتية:

- أ. الهدف من التحليل: هدفت عملية تحليل المحتوى إلى معرفة مدى تضمين مقرر كتاب التوحيد 2 للصف الثاني الثانوي لمعايير هيئة تقويم التعليم والتدريب الواردة في الوثيقة.
- ب. وحدة القياس أو العد: استخدم الباحث التكرار الصريح والضمني وحدة: لتعداد ظهور كل مؤشر من مؤشرات المعايير المحددة في البطاقة.
- ج. خطوات التحليل: قام الباحث باتباع الخطوات الآتية في تحليل محتوى مقرر كتاب التوحيد 2 للصف الثاني الثانوي بنين:
 1. استعراض وثيقة معايير مجال تعلم التربية الإسلامية الصادرة من هيئة تقويم التعليم والتدريب 1442هـ من أجل استخراج المحاور الرئيسية والمعايير والمؤشرات التي سوف يبني على أثرها بطاقة تحليل المحتوى.
 2. بناء بطاقة تحليل المحتوى والتي تكونت من ثلاثة محاور وعدد من المعايير والمؤشرات: المحور الأول: معايير المحتوى وتتكون من أربعة معايير وثلاثة عشر مؤشرًا. والمحور الثاني: معايير الأداء وتتكون من أربعة عشر معياراً وستة وعشرون مؤشرًا والمحور الثالث: معايير الأبعاد المشتركة وتتكون من اثني عشر معياراً ومؤشرًا.
 3. قراءة محتوى مقرر كتاب التوحيد 2 للصف الثاني الثانوي قراءة دقيقة لاستخراج معايير ومؤشرات مجال تعلم التربية الإسلامية الصادرة من هيئة تقويم التعليم والتدريب 1442هـ.
 4. رصد معايير ومؤشرات مجال تعلم التربية الإسلامية الصادرة من هيئة تقويم التعليم والتدريب 1442هـ، وذلك بإعطاء تكرار واحد لكل مؤشر يظهر في أثناء عملية التحليل.
 5. تفريغ نتائج التحليل في الجداول التكرارية، مع إعطاء النسب المئوية التي تدل على درجة توافرها، ومن ثم ترتيبها حسب طول الفئة لدرجة تضمين الثلاث محاور ضمن مقرر كتاب التوحيد 2 للصف الثاني الثانوي بنين.
 - د. عينة التحليل تمثلت عينة التحليل في مجتمع الدراسة الذي يشمل محتوى كتاب التوحيد 2 للصف الثاني الثانوي نظام مسارات السنة الثانية بنين في المملكة العربية السعودية طبعة 1445هـ، والذي يتضمن ثمانى وحدات دراسية ومقدمة وفهرس.
 - هـ. صدق أداة التحليل: تم التأكيد من صدق بطاقة تحليل المحتوى بالاعتماد على الصدق الظاهري للمحاور والمعايير والمؤشرات التي عرضت على مجموعة من المحكمين المتخصصين وقد تم تعديليها وفقاً للاحظات المحكمين.
 - وـ. ثبات التحليل: لقد حلل الباحث محتوى مقرر كتاب التوحيد 2 للصف الثاني الثانوي بنين، من حيث مدى تضمين مقرر كتاب التوحيد 2 للصف الثاني الثانوي لمعايير هيئة تقويم التعليم والتدريب، باستخدام بطاقة التحليل التي توصل إليها، ثم تأكيد منها بإعادة التحليل مرة أخرى، واختير كتاب التوحيد 2 للصف الثاني الثانوي لإجراء الثبات عليه؛ حيث قام بتحليل عينة عشوائية من الكتاب، تمثلت في: الوحدة الثالثة، والرابعة، والخامسة، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة هولستي (Holst) لحساب معامل الاتفاق بين التطبيقين.

معامل الاتفاق باستخدام معادلة هولستي (Holst) لحساب معامل الاتفاق بين التطبيقين:

$$\text{م . ت} = \frac{100 \times \text{ن (ص ص)}}{\text{ص 1} + \text{ص 2}}$$

حيث إن: ن = عدد التطبيقين. ص = عدد المؤشرات المتفق عليها في التطبيقين.

س=1=عدد المؤشرات التي نتجت عن التطبيق الثاني ص= عدد المؤشرات التي نتجت عن التطبيق الأول

وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول (1) التكرارات ومعامل الاتفاق بين تحليل الباحث باختلاف الزمن في التطبيق الأول والثاني لعينة التحليل العشوائي للوحدة الثالثة والرابعة والخامسة في ضوء معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب.

المحور	التطبيق الأول	التطبيقات في التطبيق الثاني	التطبيقات في التطبيق الثاني	عدد مرات الاتفاق	معامل الاتفاق بين التطبيقات
					%96.66
				29	%98.70
				38	%100
				93	98.45
المجموع		29	38	26	

يتبيّن من الجدول (1) أن معامل الاتفاق بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني بالنسبة لجميع محاور المعايير بلغ (98.70%) ومعامل ثبات كلي بلغ (98.45%) وهذه دلالة على ثبات التحليل بدرجة مرتفعة.

جدول (2) التكرارات ومعامل الاتفاق بين تحليل الباحث باختلاف الزمن في مقرر كتاب التوحيد 2 للصف الثاني الثانوي في ضوء معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب.

المحور	التطبيق الأول	التطبيقات في التطبيق الثاني	التطبيقات في التطبيق الثاني	عدد مرات الاتفاق	معامل الاتفاق بين التطبيقات
					%90
				135	%82
				103	%93
				395	417
المجموع		165	147	157	

يتبيّن من الجدول (2) أن معامل الاتفاق بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني بالنسبة لجميع محاور المعايير بلغ (90%, 82%, 93%) ومعامل ارتباط كلي (88.33%) وهذه دلالة على أن درجة الارتباط جيدة ومقبولة.

3-الأساليب والمعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث التكرارات والنسب المئوية، ومعادلة هولستي (Holsti) لحساب ثبات أداة الدراسة، كما تم حساب طول الفئة لدرجة تضمين ثلاثة محاور ضمن مقرر كتاب التوحيد 2 للصف الثاني الثانوي بنين وذلك باستخدام المعادلة الآتية:

- مدي الفئة (أعلى نسبة-أقل نسبة)/3.
- مدي الفئة (100%-0%)/3.
- حيث اعتبر المستوى الذي يقع بين (33%-60%) مستوى متدنياً.
- والمستوى الذي يقع بين (33.34%-66.66%) مستوى متوسطاً.
- والمستوى الذي يقع بين (66.67%-100%) مستوى مرتفعاً.

4- نتائج الدراسة وتفسيرها

4-نتائج الإجابة عن السؤال الرئيس: "ما مدي تضمين مقرر كتاب التوحيد (2) للصف الثاني الثانوي لمعايير هيئة تقويم التعليم والتدريب؟

بعد الرجوع لمعايير هيئة تقويم التعليم والتدريب قام الباحث ببناء بطاقة تحليل المحتوى والتي تكونت من ثلاثة محاور وعدد من المعايير والمؤشرات: حيث احتوت البطاقة في صورتها المائية على (30) معياراً و(51) مؤشراً موزعين على ثلاثة محاور رئيسة ولمعرفة مدي تضمين مقرر كتاب التوحيد (2) للصف الثاني الثانوي لمعايير هيئة تقويم التعليم والتدريب تم استخدام تحليل محتوى مقرر كتاب التوحيد 2 للصف الثاني الثانوي، على النحو الآتي:

جدول (3) توافق معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب في مقرر كتاب التوحيد 2 للصف الثاني الثانوي

الترتيب	النسبة	النكرار	عدد المؤشرات	المحور
1	%35.18	165	13	معايير المحتوى
3	%31.34	147	26	معايير الأداء
2	%33.47	157	12	معايير الأبعاد المشتركة
	%100	469	51	المجموع

يتضح من خلال الجدول البطاقة السابقة بشكل عام ما يأتي:

- اشتملت جميع المعايير على (51) مؤشراً حيث بلغ عدد التكرارات الكلية (469) تكراراً.
- حصل محور المحتوى على المرتبة الأولى حيث بلغت تكراراته (165) تكراراً وبنسبة (35.18%) وتعتبر درجة تضمين متوسطة.
- حصل محور الأداء على المرتبة الثالثة حيث بلغت تكراراته (147) تكراراً وبنسبة (31.34%) وتعتبر درجة تضمين متدنية.
- حصل محور الأبعاد المشتركة على المرتبة الثانية حيث بلغت تكراراته (157) تكراراً وبنسبة (33.47%) وتعتبر درجة تضمين متوسطة.
- كما يتضح من خلال الجدول السابق حصول جميع المحاور على نسبة تضمين متوسطة حيث تقع نسبة التضمين لجميع المؤشرات فيها بين (33.34%-66.66%), ماعدا محور الأداء حيث حصل على نسبة تضمين متدنية لواقع درجة التضمين فيه بين (0%-33%).

4-1-الإجابة عن السؤال الفرعي الأول: "ما مدى تضمين مقرر كتاب التوحيد 2 للصف الثاني الثانوي لمعايير المحتوى الخاصة بهيئة تقويم التعليم والتدريب؟"

جدول (4) توافق معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب في مقرر كتاب التوحيد 2 للصف الثاني الثانوي في المحور الأول (معايير المحتوى)

المحور	المعايير	المؤشرات	الإجمالي		درجة التوافق		درجة التوافق		جميع المفاهيم (%)	
			%	ك	%	ك	%	ك		
		أن يشير المحتوى إلى إفهام منهج أهل السنة والجماعة في توحيد الأسماء والصفات،	0.63	1.81	3	0.60	1	1.21	2	1- فهم منهج أهل السنة والجماعة في توحيد الأسماء والصفات، واستنتاج آثاره الإيجابية في سلامة العقيدة.
		أن يبين المحتوى الآثار الإيجابية في سلامة العقيدة	0	0	0	0	0	0	2- توحيد الأسماء والصفات، واستنتاج آثاره الإيجابية في سلامة العقيدة.	
		أن يوضح المحتوى منهج المخالفين في التوحيد بأقسامه الثلاثة والموقف منهم	0.85	2.41	4	1.81	3	0.60	1	3- سلامة العقيدة، وبيان منهج المخالفين في التوحيد بأقسامه الثلاثة والموقف منهم
		أن يعقد المحتوى مقارنة بين منهج أهل السنة والجماعة ومنهج المخالفين.	0	0	0	0	0	0	4- الموقف منهم، واستنتاج آثار كلام المنهجيين في سلامة العقيدة.	

المحاور	المعايير	المؤشرات	درجة التوافر (صريح)		درجة التوافر (ضمني)		الإجمالي		جميع المفاهيم	% (بين جميع المفاهيم)
			ك	%	ك	%	ك	%		
		أن يشير المحتوى إلى فهم حقيقة الإيمان عند أهل السنة والجماعة	21	12.72	38	23.03	59	35.75	12.57	
		أن يشير المحتوى إلى الرد على المخالفين لأهل السنة والجماعة	0	0	13	7.87	13	7.87	2.77	
		أن يشير المحتوى إلى علاقة الإيمان بالأعمال عند المخالفين وأهل السنة	3	1.81	19	11.51	22	13.32	4.69	
		أن يشير المحتوى إلى بيان ما ينافق الإيمان والتحذير من إطلاق التكفير.	3	1.81	17	10.30	20	12.11	4.26	
		أن يشير المحتوى إلى فهم حقيقة محبة الرسول- صلى الله عليه وسلم - وصحابته وآل بيته عند أهل السنة والجماعة والمخالفين	0	0	20	12.12	20	12.12	4.26	
		أن يميز المحتوى للطلاب بين الغلو والوسطية في محبة الرسول صلى الله عليه وسلم	1	0.60	3	1.81	4	2.41	0.85	
		أن يشير المحتوى إلى استنتاج أثر التمييز بين الغلو والوسطية في محبة الرسول- صلى الله عليه وسلم - وصحابته وآل بيته عند أهل السنة والجماعة والمخالفين	0	0	9	5.45	9	5.45	1.91	

المحاور	المعايير	المؤشرات								درجة التوافر (صريح)	درجة التوافر (ضمني)	الإجمالي		جميع المفاهيم	% (بين الكل)			
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			%	ك					
	أن يشير المحتوى إلى إيضاح دلالة الآيات الكونية على عظمة ووحدانية الله وقدرته	4- فهم دلالة الآيات الكونية على عظمة ووحدانية الله وقدرته، وتوضيح أساليب التعامل الإيجابي مع الكون والحياة والإنسان.	2.34	6.65	11	4.84	8	1.81	3			0	0	0	0			
المجموع												% 35.18	99.99	165	79.39	131	20.60	34

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- اشتمال المحور الأول (معايير المحتوى) على (13) مؤشراً حيث بلغ إجمالي عدد التكرارات الكلي (165) تكراراً بنسبة (99.99%) وبدرجة تضمين عالية مقارنة بالمؤشرات ذاتها وبدرجة تضمين متوسطة مقارنة بالمؤشرات بشكل عام حيث حصلت على ما نسبته (35.18%).
- يتضح من الجدول السابق اهتمام مقرر كتاب التوحيد 2 للصف الثاني الثانوي على بعض المؤشرات والتي تخص محور المحتوى (إلى فهم حقيقة الإيمان عند أهل السنة والجماعة - علاقة الإيمان بالأعمال عند المخالفين وأهل السنة- بيان ما ينافق الإيمان والتحذير من إطلاق التكفير- فهم حقيقة محبة الرسول- صلى الله عليه وسلم - أصحابه وأل بيته عند أهل السنة والجماعة والمخالفين) حيث جاءت هذه المؤشرات بنسبة تضمين أكثر من غيرها من المؤشرات حيث حصل مؤشر (أن يشير المحتوى إلى فهم حقيقة الإيمان عند أهل السنة والجماعة) على المرتبة الأولى بتكرار بلغ (59) تكراراً وبنسبة قدرها (12.57%)، وحصل مؤشر (أن يشير المحتوى إلى علاقة الإيمان بالأعمال عند المخالفين وأهل السنة) على المرتبة الثانية بتكرار (22) تكراراً بنسبة مئوية مقدارها (4.69%) وحصل مؤشر (أن يشير المحتوى إلى بيان ما ينافق الإيمان والتحذير من إطلاق التكفير- أن يشير المحتوى إلى فهم حقيقة محبة الرسول- صلى الله عليه وسلم - أصحابه وأل بيته عند أهل السنة والجماعة والمخالفين) على المرتبة الثالثة بتكرار (20) تكراراً بنسبة مئوية مقدارها (4.26%).
- يتضح من الجدول السابق أهتماماً لمقرر كتاب التوحيد 2 للصف الثاني الثانوي لبعض المؤشرات حيث حصل مؤشر (أن يبين المحتوى الآثار الإيجابية في سلامه العقيدة-أن يعقد المحتوى مقارنه بين منهج أهل السنة والجماعة ومنهج المخالفين- أن يشير المحتوى إلى أساليب التعامل الإيجابي مع الكون والحياة والإنسان) على المرتبة الأخيرة وقد حصلت على تكرار (صفر).
- 4- الإجابة عن السؤال الفرعى الثاني: "ما مدى تضمين مقرر كتاب التوحيد 2 للصف الثاني الثانوي لمعايير الأداء الخاصة بهيئة تقويم التعلم والتدريب؟"

جدول (5) توافر معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب في مقرر كتاب التوحيد 2 للصف الثاني الثانوي في المحور الثاني (معايير الأداء)

المحاور	المعايير	المؤشرات								درجة التوافر (صريح)	درجة التوافر (ضمني)	الإجمالي		جميع المفاهيم	% (بين الكل)
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			%	ك		
	شرح منهج أهل السنة والجماعة في توحيد الأسماء والصفات،	أن يوضح المحتوى منهج أهل السنة والجماعة في توحيد الأسماء والصفات	0.21	0.68	1	0.68	1	0	0			0	0	0	0

المعابر	المحاور	المؤشرات							درجة التوافر (صريح)	درجة التوافر (ضمني)	الإجمالي		جميع المفاهيم (%)
		ك	%	ك	%	ك	%	ك			ك	%	
									أن يشير المحتوى إلى استنتاج الآثار الإيجابية في منهج أهل السنة والجماعة في توحيد الأسماء والصفات في سلامة العقيدة بالتمثيل والدليل الشرعي.				
									أن يوضح المحتوى منهج بعض الفرق المخالفة في توحيد الأسماء والصفات				
									أن يشير المحتوى إلى استنتاج آثار منهج بعض الفرق المخالفة في توحيد الأسماء والصفات السلبية في سلامة العقيدة				2- توضيح منهج بعض الفرق المخالفة في توحيد الأسماء والصفات،
									أن يشير المحتوى إلى الضوابط في بعض الفرق المخالفة في توحيد الأسماء والصفات				واستنتاج آثاره السلبية في سلامة العقيدة، وتميز الضوابط في ذلك، والرد عليه بالدليل الشرعي.
									أن يوضح المحتوى الآلة الشرعية للرد على بعض الفرق المخالفة في توحيد الأسماء والصفات، بالدليل الشرعي.				
									أن يشير المحتوى إلى موقف أهل السنة والجماعة من الفرق المخالفة في توحيد الربوبية والألوهية				3- توضيح موقف أهل السنة والجماعة من الفرق المخالفة في توحيد الربوبية

المحاور	المعايير	المؤشرات								درجة التوافر (صريح)	درجة التوافر (ضمني)	الإجمالي		نسبة (بين جميع المفاهيم)
		%	ك	%	ك	%	ك	%	ك			%	ك	
	والألوهية، واستنتاج أثر ذلك في العقيدة الصحيحة بالدليل الشرعي.									أن يوضح المحتوى للطالب كيفية استنتاج أثر ذلك في العقيدة الصحيحة بالدليل الشرعي.	0	0	0	0
4- شرح حقيقة الإيمان والأعمال	أن يوضح المحتوى حقيقة الإيمان والأعمال المناقضة لأصله أو كماله عند أهل السنة والجماعة	17.05	54.42	80	39.45	58	14.96	22						
السنة والجماعة، واستنتاج مذاهب المخالفين بالتمثيل والدليل الشرعي.	أن يدرب المحتوى الطالب على استنتاج مذاهب المخالفين بالتمثيل والدليل الشرعي	4.05	12.92	19	9.52	14	3.40	5						
5- تمييز ضوابط التكفير ببيان أن الحكم بالكفر حرق الله تعالى ولرسوله- صلى الله عليه وسلم - واقتراح أساليب مبتكرة لتحذير الشباب منه.	أن يوضح المحتوى للطالب ضوابط التكفير ببيان أن الحكم بالكفر حرق الله تعالى ولرسوله- صلى الله عليه وسلم	1.91	6.12	9	1.36	2	4.76	7						
6- تحليل الآثار السلبية المترتبة على التفكير، وتوضيح نتائج هذا الحكم على وحدة المجتمع وقوته.	أن يقترح المحتوى للطالب أساليب مبتكرة لتحذير الشباب من التكفير.	1.06	3.40	5	0.68	1	2.72	4						
7- المقارنة بين عقيدة أهل السنة والجماعة ومن خالفهم في محبة	أن يشير المحتوى للطالب أوجه المقارنة بين عقيدة أهل السنة والجماعة ومن خالفهم	0.21	0.68	1	0.68	1	0	0						
		1.27	4.08	6	4.08	6	0	0						

المحاور	المعايير	المؤشرات	درجة التوافر						الإجمالي	جميع المفاهيم (%)
			ك	%	ك	%	ك	%		
	الرسول-صلى الله عليه وسلم-، واستنتاج الفرق بينهما بالتمثيل والدليل الشرعي.	في محبة الرسول- صلى الله عليه وسلم								
0	0	0	0	0	0	0	0	0	أن يشير المحتوى إلى استنتاج الفرق بينهما بالتمثيل والدليل الشرعي	أن يشير المحتوى إلى
3.41	10.88	16	10.88	16	0	0	0	0	أن يشير المحتوى إلى الآثار الإيجابية للالتزام بعقيدة أهل السنة والجماعة في محبة الرسول-صلى الله عليه وسلم - بالتمثيل والدليل الشرعي	8- استنتاج الآثار الإيجابية للالتزام بعقيدة أهل السنة والجماعة في محبة الرسول-صلى الله عليه وسلم - بالتمثيل والدليل الشرعي
0	0	0	0	0	0	0	0	0	أن يشير المحتوى إلى خطورة التمييزين صحابة رسول الله-صلى الله عليه وسلم - في حياة الفرد والمجتمع.	9- تقويم الآثار السلبية للتمييزين صحابة رسول الله-صلى الله عليه وسلم - في حياة الفرد والمجتمع، وبيان أثارها في المخالفين أفراداً وجماعات بالتمثيل والدليل الشرعي.
0	0	0	0	0	0	0	0	0	أن يوضح المحتوى أثراها في المخالفين أفراداً وجماعات بالتمثيل والدليل الشرعي	10- التمييزين حقيقة التمييزين الوسطية والغلو في رسول الله-صلى الله عليه وسلم وصحابته وأل بيته- رضي الله عنهم- وتحليل أثارها في حياة الفرد والمجتمع بالتمثيل والدليل الشرعي.
0	0	0	0	0	0	0	0	0	أن يشير المحتوى بدع أصحاب الغلو في رسول الله - صلى الله عليه وسلم- وصحابته وأل	11- توضيح بدع أصحاب الغلو في رسول الله - صلى الله عليه وسلم-

المحاور	المعايير	المؤشرات								درجة التوافر (صريح) ك	درجة التوافر (ضمني) ك	الإجمالي ك	جميع المفاهيم % (بين الكل)
		الكل	%	الكل	%	الكل	%	الكل	%				
	وصحابته وأل بيته، واستنتاج أثرها في أصحابها بالتمثيل والرد عليها بالدليل الشرعي.												
0	أن يشير المحتوى للطلاب إلى استنتاج أثرها في أصحابها بالتمثيل والرد عليها بالدليل الشرعي.	0	0	0	0	0	0	0	0				
1.70	أن يوضح المحتوى للطالب تنوع الأدلة الكونية الدالة على وحدانية الله في الخلق والأمر بالتمثيل والدليل الشرعي.	5.44	8	2.04	3	3.40	5			12- توضيح تنوع الأدلة الكونية الدالة على وحدانية الله في الخلق والأمر بالتمثيل والدليل الشرعي.			
0	أن يشير المحتوى إلى أساليب التعامل الإيجابي مع الكون والحياة والإنسان بالتمثيل والدليل الشرعي.	0	0	0	0	0	0	0	0	13- تمييز أساليب التعامل الإيجابي مع الكون والحياة والإنسان بالتمثيل والدليل الشرعي.			
0	أن يوضح المحتوى حقيقة الربط بين السنن الكونية والقوانين وأثارها	0	0	0	0	0	0	0	0	14- الربط بين السنن الكونية والقوانين وأثارها، وبيان أوجه التكامل في الشريعة الإسلامية وال موقف من التصورات المنحرفة للكون والحياة والإنسان.			
0	أن يبين المحتوى للطلاب أوجه التكامل في الشريعة الإسلامية وال موقف من التصورات المنحرفة للكون والحياة والإنسان.	0	0	0	0	0	0	0	0				
%31.34	المجموع	100	147	70.06	103	29.94	44						

يتضح من الجدول السابق مايأتي:

- اشتمال المحور الثاني (معايير الأداء) على (26) مؤشراً حيث بلغ تضمين هذه المؤشرات في مقرر كتاب التوحيد 2 للصف الثاني الثانوي ما تكراراً (147) تكراراً بنسبة (100%) وبدرجة تضمين عالية مقارنة بالمؤشرات ذاتها وبدرجة تضمين متدنية مقارنة بالمؤشرات بشكل عام حيث حصلت على ما نسبته (%31.34).
- يتضح من الجدول السابق اهتمام مقرر كتاب التوحيد 2 للصف الثاني الثانوي ببعض المؤشرات والتي تخص محور الأداء (أن يوضح المحتوى حقيقة الإيمان والأعمال المناقضة لأصله أو كماله عند أهل السنة والجماعة- أن يدرب المحتوى الطالب على استنتاج مذاهب المخالفين بالتمثيل والدليل الشرعي - أن يشير المحتوى إلى الآثار الإيجابية للالتزام بعقيدة أهل السنة والجماعة في محبة الرسول-صلي الله عليه وسلم - بالتمثيل والدليل الشرعي) حيث جاءت هذه المؤشرات بنسبة تضمين أكثر من غيرها من

المؤشرات حيث حصل مؤشر (أن يوضح المحتوى حقيقة الإيمان والأعمال المناقضة لأصله أو كماله عند أهل السنة والجماعة) على المرتبة الأولى بتكرار بلغ (80) تكراراً وبنسبة قدرها (54.42%) وحصل مؤشر (أن يدرب المحتوى الطالب على استنتاج مذاهب المخالفين بالتمثيل والدليل الشرعي) على المرتبة الثانية بتكرار بلغ (19) تكراراً وبنسبة قدرها (4.05%) وحصل مؤشر (أن يشير المحتوى إلى الآثار الإيجابية للالتزام بعقيدة أهل السنة والجماعة في محبة الرسول- صلى الله عليه وسلم - بالتمثيل والدليل الشرعي) على المرتبة الثالثة بتكرار بلغ (16) تكراراً وبنسبة قدرها (3.41%).

- يتضح من الجدول السابق أهمالاً مقرر كتاب التوحيد 2 للصف الثاني الثانوي لاغلب مؤشرات محور معايير الأداء حيث حصل (16) مؤشراً من أصل (24) مؤشراً على تكرار (صفر).

4-3-الإجابة عن السؤال الفرعي الثالث: "ما مدى تضمين مقرر كتاب التوحيد 2 للصف الثاني الثانوي لمعايير الأبعاد المشتركة الخاصة بهيئة تقويم التعليم والتدريب؟"

جدول (6) توافر معايير هيئة تقويم التعليم والتدريب في مقرر كتاب التوحيد 2 للصف الثاني الثانوي في المحور الثالث (الأبعاد المشتركة)

أن يبحث المحتوى على تقويم الله							
7.24	21.65	34	18.47	29	3.18	5	
2.98	8.91	14	7	11	1.91	3	أن يبحث المحتوى على تطبيق الوسطية والاعتدال
2.98	8.91	14	8.91	14	0	0	أن يبحث المحتوى على الشغف المعرفي
2.98	8.91	14	8.91	14	0	0	أن يوجه المحتوى الطالب إلى التفكير الناقد وحل المشكلات
3.41	10.19	16	10.19	16	0	0	أن يوجه المحتوى الطالب إلى تنمية التفكير الإبداعي
3.41	10.19	16	10.19	16	0	0	أن يوجه المحتوى إلى التواصل
5.11	15.28	24	15.28	24	0	0	أن يوجه المحتوى الطالب إلى استخدام التقنية
0.42	1.27	2	0.63	1	0.63	1	أن يؤسس المحتوى الطالب على التعاون والمشاركة المجتمعية
0	0	0	0	0	0	0	أن يؤسس المحتوى الطالب على المواطنة المسؤولة
0	0	0	0	0	0	0	أن يشجع المحتوى الطالب على تقدير العمل وإتقانه
0	0	0	0	0	0	0	أن يؤسس المحتوى الطالب على تحمل المسؤولية
5.11	15.28	24	15.28	24	0	0	أن يشجع المحتوى الطالب على التعلم الذاتي
% 33.47	100	157	93.63	148	5.73	9	المجموع

يتضح من الجدول السابق ما يأتي:

- اشتمل المحور الثالث (الأبعاد المشتركة) على (12) مؤشراً حيث بلغ إجمالي عدد التكرارات الكلي (157) تكراراً وبنسبة (100) ويدرجة تضمن عالية مقارنة بمعايير ذاته ودرجة تضمن متوسطة مقارنة بجميع المؤشرات بشكل عام حيث بلغت النسبة (%33.47).
- يتضح من الجدول السابق اهتمام مقرر كتاب التوحيد 2 للصف الثاني الثانوي على بعض المؤشرات والتي تخص محور الأبعاد المشتركة (أن يبحث المحتوى على تقويم الله - يوجه المحتوى الطالب إلى استخدام التقنية - يشجع المحتوى الطالب على التعلم الذاتي - يوجه المحتوى إلى التواصل) حيث جاءت هذه المؤشرات بنسبة تضمن أكبر من غيرها من المؤشرات حيث حصل مؤشر ((أن يبحث المحتوى على تقويم الله) على المرتبة الأولى بتكرار بلغ (34) تكراراً وبنسبة تضمن بلغت (%7.24). وحصل مؤشر (يوجه المحتوى الطالب إلى استخدام التقنية - يشجع المحتوى الطالب على التعلم الذاتي) على المرتبة الثانية بتكرار بلغ (24) تكراراً وبنسبة تضمن بلغت (%5.11)).
- يتضح من الجدول السابق أهمالاً مقرر كتاب التوحيد 2 للصف الثاني الثانوي لبعض مؤشرات محور الأبعاد المشتركة حيث حصل (3) مؤشراً من أصل (12) مؤشراً على تكرار (صفر).

توصيات الدراسة ومقترناتها

بناء على نتائج الدراسة يوصي الباحثان ويقترحان ما يلي:

- تضمين مقرر كتاب التوحيد 2 للصف الثاني الثانوي بأنشطة تبني قدرات الطالب على تنمية

- 2 تضمين مقرر كتاب التوحيد 2 للصف الثاني الثانوي بموضوعات تتحدث منهج أهل السنة والجماعة في توحيد الأسماء والصفات.
- 3 تضمين كتاب التوحيد 2 للصف الثاني الثانوي مسار-شعري بموضوعات تعزز التعامل الإيجابي مع الكون والحياة والإنسان.
- 4 ضرورة توظيف مقرر كتاب التوحيد 2 للصف الثاني الثانوي بموضوعات تسهم في تعزيز المواطنة المسؤولة.
- 5 مقترنات الدراسة
- 1 إجراء دراسة عن مدى تضمين كتاب التوحيد 1 للصف الأول الثانوي مسارات لمعايير هيئة تقويم التعليم والتدريب.
- 2 إجراء دراسة حول وعي معلمي التوحيد والعلوم الشرعية في المملكة العربية السعودية بمعايير هيئة تقويم التعليم والتدريب.
- 3 إقامة ورش عمل ولقاءات تربوية من شأنها ترفع وعي معلمي العلوم الشرعية بأهمية المعايير الصادرة عن هيئة تقويم التعليم والتدريب.

قائمة المراجع.

- القرآن الكريم.
- تمام، تمام. (2016). آفاق جديدة في تطوير مناهج التعليم في ضوء تحديات القرن الحادي والعشرين، دار الهدى، المنيا.
- الزرعة، ليلى. (2015). تقويم كتب التوحيد في الصحف الثلاثة الأولية من المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المعلمات والمعلمين في محافظة الأحساء، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، 11، ص 70-80.
- سعاده، جودة، وإبراهيم، عبد الله. (2018). المنهج المدرسي المعاصر، دار الفكر، عمان.
- السيف، أمل. (2016). تحليل محتوى كتاب التوحيد للصف الخامس الابتدائي في ضوء أهداف وثيقة منهج مواد العلوم الشرعية للمرحلتين الابتدائية المتوسطة في التعليم العام، مجلة الثقافة والتنمية، 106.
- الغبيوي، طلال، (2022)، دراسة تحليلية لمحظى التوحيد بمناهج الدراسات الإسلامية لطلاب المرحلة المتوسطة في ضوء المعايير الوطنية بالملكة العربية السعودية، مجلة جامعة شقراء للعلوم الإنسانية والإدارية، مج 10، ص 164-208.
- المالكي، عبد الرحمن، العربي، عبد الله. (2023). تقويم مقرر الدراسات الإسلامية بالصف الأول المتوسط في ضوء معياري المحتوى والأداء لهيئة تقويم التعليم والتدريب. مجلة بحوث العلوم التربوية، مجلد 3 العدد 4.
- المؤتمر الثاني لجامعة الدراسات الإسلامية في موضوع: الدراسات الإسلامية في الجامعات نحو تعزيز قيم المواطنة والتعايش. 2022-24 نوفمبر.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب، 1440هـوثيقة معايير مجال تعليم التربية الإسلامية، الإصدار الأول.
- هيئة تقويم التعليم والتدريب، 2019. الإطار التخصصي لمجال تعلم التربية الإسلامية، الإصدار الأول.
- وزارة التعليم، 1445هـ تم زيارة الموقع بتاريخ 7/9/1445هـ: <https://moe.gov.sa/ar/aboutus/sectors/Pages/centersandunits.aspx>
- وزارة التعليم، 2023. ملخص تطوير المناهج الدراسية في المملكة العربية السعودية.
- الوهبي، محمد، والأكلي، مفلح.. (2022). تقويم محتوى مقرر التوحيد بالمرحلة الثانوية نظام المقررات في ضوء القضايا العقدية المعاصرة، النفس، علوم التربية دراسات عربية في مجلـة 141-141 [https://www.mbzuh.ac.ae/%d9%85%d9%88%d9%94%d8%aa%d9%85%d8%b1-141%d8%a7%d9%84%d8%a7%d9%95%d8%b3%d9%84%d8%a7%d9%85%d9%8a%d8%a9-%d9%81%d9%8a-%d9%84%d8%a7%d9%84%d8%ac%d8%a7%d9%85%d8%b9](https://www.mbzuh.ac.ae/%d9%85%d9%88%d9%94%d8%aa%d9%85%d8%b1-141%d8%a7%d9%84%d8%af%d8%b1%d8%a7%d8%b3%d8%a7%d8%aa-%d9%84%d8%a7%d9%84%d8%a7%d9%95%d8%b3%d9%84%d8%a7%d9%85%d9%8a%d8%a9-%d9%81%d9%8a-%d9%84%d8%a7%d9%84%d8%ac%d8%a7%d9%85%d8%b9)